متابعات

العمانيون يرحبون بضيوفهم والفعاليات تتنوع

«لنحتفل معا».. مفاجآت رائعة

ومازالت مفاجآت مهرجان مسقط الثامن عشر تتوالى، ليعيش العمانيون، وضيوف السلطنة من المقيمين والزوار من خارج عمان، أياما رائعة، عبر البرنامج والعروض المتنوعة، والمثيرة، التي تجد إقبالا كبيرا من الجمهور، حيث الفقرات الترفيهية، الجاذبة للصغار والكبار، مع غذاء الروح والعقل، تلك الندوات الفكرية، والأمسيات الشعرية والأدبية، فضلا عن القوافل الطبية المتنقلة للكشف المبكر عن بعض الأمراض عند النساء على وجه التحديد، وهي مساهمة من الجمعية العمانية للسرطان، لتشجيع الراغبات في الاطمئنان على صحتهن.

ومن برصد فعاليات وأنشطة مهرجان مسقط في دورته الثامنة عشرة، سوف يقف على الجهود التي بذلها العمانيون من أجل توفير الأجواء التي تناسب الجمهور، فضلا عن حسن استقبال الضيوف من زوار السلطنة، وتهيئة كافة سبل الراحة، ومساعدتهم على قضاء أوقات ممتعة في هذا الحدث، والعرس السنوي، الذي جعل له قاعدة من الرواد الذين يحرصون على زيارته في كل عام.

ويبدو أن مهرجان مسقط السنوي في دورته الثامنة عشرة، قد وصل إلى مرحلة، يمكنه ان يتحدث فيها عن نفسه، وذلك من خلال تجديد شبابه عاما بعد عام، عبر إضافة أنشطة وفقرات إبداعية جديدة، تجذب الرواد، على مدى العمر الزمني للمهرجان، الذي يختتم فعالياته يوم العاشر من فبراير المقبل، وخلالها سوف يكون هناك ندوات خاصة للتعريف بالثقافة والحضارات العربية جنبا إلى جنب مع الثقافة والحضارة.

لقد بات مهرجان مسقط حدثا سنويا، واحتفائية تتسابق فيه مؤسسات وشركات القطاع الخاص لإثبات ذاتها وتأكيد حضورها وتواصلها مع جمهورها، وإذا كانت مثل هذه العروض موسمية ومقتصرة على أيام المهرجان، إلا أنها في نهاية المطاف تشكل حدثا استثنائيا يترقبه الجميع، ويتسابقون للاستفادة منه كل حسب حاجته ومتطلباته، الأمر الذي من شأنه أن يحفز الآخرين على للدخول في حلبة المنافسة والمشاركة قدر الإمكان في الدورات القادمة بما يمكن زوار المهرجان الاستفادة من العروض والبرامج، ولبيقى مهرجان مسقط.. احتفالية الجميع ووحدهم من يخطون النجاح المؤمل تحقيقه، والذي يتعدى مجرد إقامة فعاليات مهرجانية إلى عوائد اقتصادية تتحقق آنيا وعلى مدى بعيد.

رسالة مسقط

محمد دربي

● حضور جماهيري كبير

في مؤتمر للجمعية العمانية للكتاب والأدباء

الفكر ودوره في بناء الوعي الخليجي

● المتحدثون بمؤتمر جمعية الكتاب والأدباء

بدأ بالجمعية العمانية للكتاب والأدباء مؤتمر حول الفكر ودوره في بناء الوعي بمنطقة الخليج العربي، بمشاركة عدد من المفكرين من داخل عمان وخارجها، ويهدف إلى بث الوعي الفكري في المجتمع ونبذ التطرف والغلو والإرهاب.

وقد استهل المؤتمر عدد من الجلسات ففي الجلسة الأولى شهدت عدد من المحاور جاءت تحت عنوان «الفكر ودوره في بناء الوعي بمنطقة الخليج العربي» حيث أدار أولى الجلسات الأستاذ خميس العدوي باحث وكاتب في بداية حديثه رحب بالحضور وعرف بالمشاركين في الجلسات، فكانت الورقة الأولى التي قدمها الدكتور خليفة بن أحمد القصابي أستاذ مساعد بجامعة نزوى بعنوان «القدرة على بناء فكري مشترك في منطقة الخليج» العربي تحدث فيها عن الحياة والفكر المشترك وترابطهما والاهتمام بهما كأساس ومنطق مؤثر في السلوك، كما تناولت الورقة التحولات الاجتماعية والاقتصادية الحالية في بناء فكر خليجي مشترك قائم على الرحمة والمودة والتسامح والتعاون المشترك، واستعرضت الورقة عددا من قضايا الفكر العربي المعاصر والكتابات الحديثة التي تناولها عدد من الباحثين والمفكرين، إلى جانب الأزمات الفكرية كالتوفيق والأصالة والمعاصرة وقضايا التقديم والابداع والمشاركة في الإنتاج العالمي، وتطرقت الورقة ايضا إلى مفهوم الثقافة والتراث كصنع أصيل يؤثر في نشاطات الفكر وتأثيره المباشر وتكوين الصورة الذهنية الفكرية.

وفي ورقة قدمها الأديب والباحث محمد حمود البغيلي من دولة الكويت بعنوان «مؤسسات المجتمع المدني ودورها في البناء الفكري في الخليج العربي» فقد تمحورت إلى قسمين هما: البناء الفكري والمجتمع المدني، تناول فيها التعريف بمفهوم البناء الفكري ومن هو المجتمع المدني، مستعرضا تجربة دولة الكويت إنموذجا من المؤسسات المجتمع المدني في البناء الفكري، وذكر أن الفكر أو التفكير هو اشتغال العقل للتوصل إلى مشكلة ما وذلك لإيجاد حل لها أو تأسيس نظرية محددة، كما طرح المحاضر تساؤلا هل نحن نبحث عن بناء فكري ناقد لأن هناك بمؤسسات المجتمع المدني بها جوانب عاطفية كالأعمال التطوعية ومنطقية كالجمعيات التي تعنى بتخصصات محددة في المجال العلمي والثقافي، وتطرق أن مصطلح المجتمع المدني من الضروري تعريفه والذي دائما ما تتناوله في الطرح الإعلامي والصحافة على أنه مجتمع سياسي ليبرالي.

نائب رئيس اللجنة الإعلامية.. علي الحسني لـ الوطن:

الإعلام الخليجي والعربي شريكنا في النجاح

أعرب علي الحسني، مساعد رئيس اللجنة الإعلامية لمهرجان مسقط، عن اعتزازهم وتقديرهم لحرص صحيفة الوطن، للمشاركة مع صحف، ووسائل إعلامية مرئية ومسموعة، خليجية وعربية، على تغطية فعاليات مهرجان مسقط، ومتابعة أنشطته في دورته الثامنة عشرة لعام 2018، والتي تصادف مرور عشرين عاما، على انطلاقته الأولى في فبراير عام 1998، ولم يتوقف خلال هذه الفترة سوى دورتين، لظروف استثنائية، موضحا أن هناك تزايدا في عدد رواد وزوار المهرجان، الذين يتزايدون عاما بعد عام، مما يبرهن على نجاح هذا الحدث السنوي، الذي أصبح له جمهوره الخاص، وذلك يرجع إلى الإعداد والتخطيط الجيد، واستثمارات الخبرات المتراكمة من الدورات السابقة، في وسائل وأساليب الدعاية والترويج، والحملات الإعلامية، مع إضافة فقرات تستقطب الحضور الجماهيري الكبير، وتجذب كافة شرائح وأعمار المواطنين، وكذلك المقيمين، بل وحتى الزائرين من خارج السلطنة.

وقال علي الحسني، إنهم كلجنة إعلامية، حريصون على القيام بواجبهم على أكمل وجه تجاه المهرجان، عبر كافة القنوات والوسائل المتاحة، عبر الصحف، والتليفزيون، والإذاعة أيضا، هذا من حيث الجانب الترويجي الإعلامي، وأما فيما يخص مسألة التغطيات الإعلامية، فإنهم يعملون على التواصل المستمر مع جميع المؤسسات في مجال الصحافة والإعلام بدول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك العربية، بجانب وسائل إعلامية عالمية لها دورها وريادتها في العالم، فضلا عن الدور الرائع والمتميز الذي يقوم به الإعلام العماني المحلي، سواء الخاص أو الحكومي، وهناك تنسيق مباشر معها، حيث تتضافر كل الجهود من أجل إبراز الوجه الحضاري والمشرق لسلطنة عمان، وللمهرجان على وجه التحديد، ورسالته التنويرية، والتثقيفية، بجانب الترفيهية.

وأوضح علي الحسني، أنهم من خلال الرسائل الإعلامية المختلفة عن المهرجان، يحرصون على إبراز الأنشطة، والفعاليات الجديدة في مهرجان هذا العام، بحيث تلبي كافة طموحات وتطلعات، وأذواق كل الجمهور، سواء كانوا من المواطنين العمانيين، أو الضيوف مقيمين، ومن خارج السلطنة، ولاسيما من دول الخليجي الشقيقة، الذين يتوافدون على مسقط لمتابعة الفعاليات، وعلى وجه الخصوص القرية التراثية، الحاضرة دوما وباستمرار على أجندة كافة الدورات من انطلاقها منذ 20 عاما، لدورها الكبير في التعريف بتراث عمان، لما لذلك من أهمية وجدانية عند المواطن العماني، والجيل الجديد، ليتعرف على موروثاته التراثية، وحضارته، وقيمه، وعاداته في الماضي، من فنون تقليدية، وصناعات حرفية، التي كان يمارسها الآباء، والأجداد قديما، وكذلك يتعرف عليها الآخرون الشغوفون من الضيوف، بمثل هذا التراث.

وأشار علي الحسني، إلى أنه توجد هناك لجنتان للمهرجان، إحداهما هي اللجنة الرئيسية، التي يترأسها رئيس البلدية، وتضم في عضويتها أعضاء من البلدية، وجهات حكومية أخرى، ذات علاقة، أو لها تعاون وثيق مع البلدية في مجال التنظيم، واقتراح الأفكار والفعاليات الخاصة بالمهرجان، حيث يتم في نهاية كل اجتماع اعتماد ما تم الاتفاق عليه من فعاليات، وخدمات، سواء تلك المساندة للجان، أو التي سيتم تقديمها للجمهور، لافتا إلى أن اللجنة الأخرى، ويطلق عليها التحضيرية، فإنها تضم رؤساء اللجان المختلفة ومنها: الثقافية، والإعلامية، والخدمات الفنية، واللجنة التخصصية، التي لها علاقة بالفني والموسيقي والغنائي، والمسرحي، وكذلك لجنة الموقعين الرئيسيين للمهرجان بمنتزه النسيم والعامرات، ولجنة طواف عمان، والرياضية، لافتا إلى أنهم قبل موعد المهرجان بستة أشهر يفتحون أمام الشركات المختلفة، وطنية وغيرها، التقدم بمقترحاتها بشأن فعاليات الحدث السنوي في مسقط، ويقومون في اللجنة بتقييم كل مقترح وعرض.

عماني يعشق صناعة النسيج

قال الحرفي سالم بن عبدالله العبري إن صناعة النسيج من أكثر الحرف التقليدية القديمة، والصناعة اليدوية تعد الأفضل من حيث إخراج المحتوى مستشيرا أنه تعلم الحرفة من والده بعد ما ضاعف من مهارته بالتحاقه بإحدى المراكز التدريبية التابعة للهيئة العامة للصناعات الحرفية،و قال تعتمد صناعة النسيج على العديد من المكونات الطبيعية كالصوف والألوان المستخرجة من شجرة الرمان «اللون الأصفر» أما اللون الأحمر من شجرة «الفوة»، البداية متعبة تحتاج إلى غزل الصوف المستخرج من الحيوانات، تم تصنيف بقية الألوان عليه ثم صنعه على آلة لصناعة «السجاد» التراثي الذي يحتاج إلى شهر الحجم الكبير.

وعن المشاركات في المهرجانات، قال إنه شارك في عدة مهرجانات منها مهرجان مسقط ومعرض إبداعات عمانية ومعرض بايطاليا وغيرها من المشاركات المحلية وقال العبري هناك صناعة نسيجية صناعية ولكن يبقى العمل الطبيعي واليدوي هو الأفضل ويتمتع بإقبال كبير مدركين أنه يحتاج إلى وقت وجهد أكبر، وعن التصميم في الشكل والألوان.

انطلاق المقهى الثقافي بمنتزه العامرات

في جو عاش جمهور متنزه العامرات، أجواء فاحت شعرا وصدحت طربا بوجود شاعرين ملأ القاعة بهجة وسرورا بشعرهما الذي خرج من حنجرتيهما عذبا وسلسا، من خلال جلسة شعرية حوارية شارك فيها كل من الشاعر خالد المعمري في مجال الشعر الفصيح، والشاعر خالد العلوي، في مجال الشعر الشعبي واللذين حلقا مع الحضور شعرا وحوارا وادارها الشاعر حسن المطروشي.

تناولت الجلسة العديد من القضايا المتعلقة بالشعر بشكل عام خاصة الشعر الشعبي والمقفى واستخدام الرمزية والتطرق إلى استيراد اللهجة في الشعر الشعبي مع الإبقاء على خصوصية المفردة العمانية وعلى الشاعر ان يكتب بلهجته وان يتخيل المتلقي حيث يعتبر الشعر الشعبي هو الأنسب لجميع الفئات المتلقية لبساطته ووقعه في أذن السامع، وتطرق الشاعر ان إلى حرية النص الشعر باعتباره عملا ابداعيا ويحاكم محاكمة نقدية يظهر الجماليات والسلبيات وغيرها، كما تطرق الشاعران إلى الشأن المحلي، والفعاليات الثقافية والشعرية، إلى جانب الحديث عن المسابقات والجوائز وغيرها وتخلل الجلسة قراءات شعرية مختارة للشاعرين الضيفين كما قاما بالرد على بعض التساؤلات من الحضور.

يشار إلى أن الشاعر خالد المعمري باحث في مجال النقد الأدبي، وقد نال شهادة الماجستير في الأدب العربي الحديث من جامعة نزوى.